

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

محافظة بني حسن .. باقية وماضية في التطوير



عبد العزيز الزهراني

قرأت في موقع أحد الصحف الإلكترونية مطالبة اعلامي بضم محافظة بني حسن لمحافظة المنذر مبررا ومعللا بأن نقص الخدمات وتراجع التنمية فيها يعد أحد الأسباب بالمطالبة على حد قوله .. فأنتي أقول عدرا ايها الصديق الاعلامي بهذه المطالبة التي تعود بنا إلى الوراء نحن نتقدم وبني حسن تضيضي قدما وسوف تأخذ

حقها من التنمية والتطوير فقط ما علينا الا أن نصور زوايا وأركان المحافظة ونقف سويا مع المسؤولين في المحافظة من أجل الارتقاء بها وتوضيح أهم العقبات التي تواجه التطوير فليس من المنطق أن تطالب بالانتكاسة في التنمية والرجوع مرة أخرى ... للبئر الدلو .. المياه أصبحت عبر أنابيب تصل إلى المنازل وخدمة الانارة والسفلة تغطي معظم طرق المحافظة والقادم أجمل ..

بالأمس عشنا في حقيقة واقعية تجسدت في تنمية مغمورة ومطورة منذ سنوات طويلة بمركز بني حسن الذي كان يتبع محافظة المنذر آنذاك فمأذا قدمت محافظة المنذر بالأمس حتى نؤيد أن تنضم لها بني حسن مجدداً .. من يشاهد مركز بني حسن بالأمس واليوم كمحافظة يجد الفرق والاختلاف في الخدمات الطرق عبيد ورصفت والانارة زينت جنبات الطريق ومداخل القرى والمياه الملهاه قد أوصلت إلى المنازل والمشاريع قائمة والدراسات الجادة في التطوير قائمة وبني حسن سوف تأخذ حقها من التنمية .. المحافظة تشكو أهلها للتنمية وقفوا ضدها وساهموا في تخلف التطوير .. العنصرية أحد أسبابها والمشاكل يتقدم انتقوما على التنمية بالقبول والرضا ابواب الجسور يصنعون التخلف في التنمية بإيديهم ويطلبون بالمستحيل عليهم بالتسوية مع انفسهم من الداخل والرضى بالتطوير وترك الشكوى التي تعيق التنمية وتساهم في بناء التخلف من جديد .. من أجل الاجيال القادمة اصنعوا محيطكم الذي تعيشون فيه فاليوم لا مجال للتخاذل أو التراجع أو التخلف والانزعاج وغلغلق النوافذ والابواب فالمعالم يتقدم انتقوما على التنمية بالقبول والرضا ابواب المسؤولين مفتوحة وراكد لكم بأن محافظ بني حسن الاستاذ محمد اليقضي يسعى دائما للارتقاء بالمحافظة وإعطائها حقها من التنمية .. المنطقة جبلية وعرة المشاريع بها متأنية والاملاك المتداخلة جزء آخر في إيقاف زحف التطوير .. الامر يحتاج معالجة وإصلاح وهناك ركود وتراكمات منذ سنوات ولا يمكن أن يعالج هذا الأمر في غضون أيام أو ساعات ..

أمير المنطقة يخوض ويصارع التحديات من أجل إستعادة أحلام المنطقة والمحافظات التابعة لها في التطوير ويسعى جاهدا لتحقيق الطموحات والأمال في تنمية شاملة من أجل إنسان الباحة ولكن يؤسفني أقلام بعض الاعلاميين بعدم المساهمة في البناء والتطوير فربما يعيرون حقائق الواقع ولا يقفون الوقفة الصادقة بالإشادة أو الانتقاد في حدود العقل والمنطق يتحدثون في منابر الاعلام من أجل تهيج الرأي العام هجروا المنطقة واصبحوا ينتقدون أعمالها من خلف أسوارها وكأنهم لم يعيشوا يوما في احضانها .. نحن بحاجة إلى القلم الصادق الذي يعمل من أجل تكريس مفهوم الوعي لدى الاهالي وإقناعهم بالافتتاح على التنمية من أجل الاجيال القادمة .. محافظة بني حسن تحتل موقع إستراتيجي في المنطقة ومستقبلها صاعد وواعد وسوف تكون نواة وبوابة ووجهة حضارية لمنطقة الباحة ..

x الباحث في الدراسات والقضايا الامنية والاجتماعية

كاريكاتير أعجبيني



من القوة الاقتصادية الى القوة الناعمة

أ.د. بكر بن عمر العمري



اقتصادية تركزت على خطط استراتيجية سليمة تسهم في تطور مختلف القطاعات. وبعد انجاز القوة الاقتصادية فان هناك عدة اهتمامات في تحقيق اهداف رؤية (٢٠٣٠) الى غزو العالم عبر القوة الناعمة الداعمة للقوة الاقتصادية، والمقصود بالقوة الناعمة مد الثقافة السعودية الى الخارج حيث تخصص الدولة من الميزانية الوطنية لتقديم دعم مادي قوي لقطاع السياحة والثقافة والرياضة والاسهام في اقسام جديدة للثقافة والابداع بالجامعات السعودية لصفق مواهب الشباب السعودي.

والقدرة الذاتية على التصويب من مراحل الرؤية الجديدة للوصول الى ما يلي القدرة على بلورة رؤية تنمية شاملة تقوم على تصورات وافكار مبدعة كما انها ليست مادية فقط معنية بالبنية التحتية وانما هي متشابهة بين كل الابعاد. ثانيا وتهدف الرؤية الجديدة (٢٠٣٠) لتأسيس قوة اقتصادية ومن ثم قوة ناعمة ان تكون الرؤية مرنة وقابلة للتصويب والانماء والمستجدات وامتصاص الازمات في ضوء التجارة العالمية التي ازاحت الحواجز الزمانية والمكانية لتوسيع دائرة الشراكة في دعم التنمية الشاملة مع مراعاة الحس الاجتماعي والعدالة الاجتماعية.

وبشكل عام فان رؤية (٢٠٣٠) تضع نصب اعين منفذها بشكل خاص على جذب الاستثمارات بل ونقل خبرات الدول المتقدمة الى المملكة لتعلم تلك الدول في انها في أمس الحاجة للتعاون مع المملكة واليعرف المستثمرون الاجانب ان نموذج المملكة وذلك كما يلي: أولا لجنة عليا للتخطيط الانمائي، وثانيا مركز بحوث التنمية، وثالثا المجلس الاقتصادي والتنمية، ورابعا كيان وطني للعلوم والتكنولوجيا، وذلك لتطبيق خطة الرؤية الجديدة (٢٠٣٠).

اصلاح والانفتاح والمرونة والتجدد المستمر كلمات رسمت خارطة المملكة المعاصرة وستجعل المملكة حاضرة كعمر اقتصادي قوي منافس للدول المتقدمة، لذلك فان الرؤية الجديدة للمملكة رأت ان التقدم المنشود لا يمكن ان يتحقق وافكار وتقنيات بالية لا يمكن للمملكة ان تنافس الآخرين ممن انضموا الى مسيرة من القوة الاقتصادية الى القوة الناعمة.

لذلك فان رؤية (٢٠٣٠) وهي بوصلة جديدة في شبه الجزيرة العربية لاقتصاد قوي ومن ثم دخول مجال القوة الناعمة، لقد جاءت اشادات دولية بالنموذج الذي رسمته وصمته رؤية (٢٠٣٠) هي بوصلة جديدة في شبه الجزيرة لاقتصاد قوي ومن ثم دخول مجال القوة الناعمة، لقد جاءت اشادات دولية بالنموذج الذي رسمته وصمته رؤية (٢٠٣٠) وما تضمنته من سياسات الانفتاح التي هي في نظري كلمة السرية لرؤية (٢٠٣٠).

وفي الوقت نفسه ان رؤية المملكة (٢٠٣٠) اصبحت حدثا عالميا والنموذج الابرز للمستثمرين من كافة ارجاء العالم لان الرؤية ستتيح للمستثمرين من العالم التعرف على الفرص الاستثمارية الواعدة في المملكة في شتى القطاعات بما فيها السياحة والزراعة والنقل والثقافة.

ان كحل ما سبق سيؤدي الى اقامة قوة اقتصادية تحقق معدلات نمو مذهلة مما يؤدي الى معدل نصيب الفرد من الدخل القومي. وهذا يعني ان اقامة قوة اقتصادية لا يعني ان طريقنا مفروش بالبورود الى اقامة قوة

تحويل النفايات إلى طاقة



د. هيثم الشيباني

تشكل المواد العضوية القابلة للاشتعال في النفايات الصلبة المنزلية او الناتجة عن المدن أكثر من ٦٠٪ على الأقل وتصل الى أكثر من ٨٠٪ في المدن التي تخلو من مصانع إعادة التدوير للبلاستيك والورق وغيره ، بينما يكون الجزء المتبقي من النفايات عبارة عن معادن يسهل

تدويرها مثل الالنيوم والحديد ، ويعتبر حرق هذه النفايات لإنتاج الطاقة مشروع ناجح على المستوى الاقتصادي والبيئي ، لأنه يحقق أكثر من هدف في نفس الوقت فهو يساعد في حل مشكلة النفايات ، ويقلل من فاتورة الطاقة المستوردة في البلدان غير المنتجة للنفط ، ويوفر فرص عمل ويرفع مستوى النظافة ويحسن من مستوى الصحة العامة في المدينة .

وتعد تقنيات تحويل تلك النفايات البلدية الناتجة عن المدن والمزارع وصناعات الاغذية الى طاقة افضل وسيلة لتقليل حجم النفايات وبالتالي تقليل المساحات التي يتم استغلالها في طمر تلك النفايات ، فمثلا تحتاج النفايات الى أكثر من ٢٥ سنة لتتحلل في المكبات الصحية بينما يمكن ان تتحول الى رمد بحجم اقل بكثير خلال ساعات ، او الى سوائل وغازات ومواد صلبة تستعمل كوقود نظيف ، ناهيك عن الكم الهائل من المكبات العشوائية التي تنتشر في كثير من الدول النامية ومنها الدول العربية والتي غالبا ما تحرق النفايات في الهواء الطلق او تنتشر النفايات البلاستيكية منها نحو الأراضي الزراعية فتدمر بنيتها وتقضي على خصوبتها .

وتتصدر اليابان حاليا دول العالم في نسبة النفايات التي تحولها الى طاقة من مجموع النفايات الصادرة عن مدنها ، وهناك مشاريع ريادية في كثير من الدول الأوروبية والصين والبرازيل في محاولة لتخفيف الضغط عن مكبات النفايات الصحية ، ولتوفير جزء من الطاقة اللازمة لتلك الدول ، وتعد النفايات حاليا ثالث مصدر من مصادر

الطاقة المتجددة نموا عبر العالم بعد طاقتي الشمس والرياح ، وتساهم مع طاقة الكتلة الحيوية بأكثر من نصف الطاقة المتجددة المستخدمة عالميا .وتعاني كثير من الدول العربية من ظاهرة المكبات العشوائية ، وتستعمل المحارق الصحية حاليا في غالبية هذه الدول لحرق النفايات الطبية فقط ، وفي ظل فقر الطاقة الذي تعاني منه كل الدول العربية

غير المنتجة للنفط ، فان من الضروري التفكير بمشاريع مستقبلية لتحويل ذلك الكم الهائل من النفايات الى طاقة ، بدل ان تبقى عامل ضغط وارهاق للأنظمة البيئية المختلفة في كثير من الحالات ، وتعد ابوظبي من المدن العربية الرائدة في هذا المجال ، اذ ان هناك مشاريع يتم تنفيذها حاليا في مشروع مدينة مصدر المستدامة لتحويل كافة

النفايات العضوية وغير القابلة للتدوير الى طاقة ، وعلى المستوى العالمي فان هناك مشاريع عملاقة في كل من الولايات المتحدة والصين والبرازيل والسويد واليابان ، حيث يوجد أكثر من ١٠٠ مصنع لتحويل النفايات الى طاقة في الولايات المتحدة وأكثر من ٥٠٠ في أوروبا وأكثر من ٤٠٠ في اليابان ، وتخطط كل هذه الدول حاليا لتطوير

اعتمادها على طاقة النفايات كما ونوعا ، وهو ما يجعل هذا المصدر المتجدد للطاقة ثالث انواع الطاقة المتجددة من حيث النمو والمساهمة في إنتاج الطاقة.

حقائق وأرقام في الذكرى ٦٨ للنكبة

جمال ابو لاشين

شكلت نكبة فلسطين محطة سوداء في التاريخ الحديث للشعب الفلسطيني، فمن ناحية تم طردهم من وطنهم وأرضهم وجردوا من أملاكهم وبيوتهم، ومن جهة ثانية شردوا في بقاع الأرض لمواجهة كافة أصناف المعاناة والويلات.

وأكد تقرير صادر عن الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء بمناسبة ذكرى النكبة قبل أعوام أن نكبة عام ١٩٤٨ تمثلت باحتلال ما يزيد على ثلاثة أرباع مساحة فلسطين التاريخية وتدمير ٥٣٦ تجمعاً سكانياً وطرد وتشريد حوالي ٨٥٪ من السكان الفلسطينيين .

لقد أدى هذا الطرد للجوء أكثر من ٩٠٠ ألف فلسطيني خارج وطنهم ليقبوا في الدول العربية المجاورة وكافة أرجاء العالم وذلك من أصل ١,٤ مليون فلسطيني كانوا يقعون في فلسطين عام ١٩٤٨ وذلك في ١,٣٠٠ قرية ومدينة فلسطينية.

وأوضح تقرير الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء بداية العام ٢٠١٦ أن العليات الإحصائية تظهر أن عدد الفلسطينيين عام ١٩٤٨ بلغ ١,٤ مليون نسمة في حين قدر عدد الفلسطينيين نهاية ٢٠١٥ في العالم حوالي ١٢,٣٧ مليون فلسطيني ، أي تضاعفوا ما يقارب التسع مرات . أما فيما يتعلق بالفلسطينيين المقيمين ما بين النهر والبحر فلفت إلى أن إجمالي عدد الفلسطينيين المقيمين في فلسطين التاريخية بلغ نهاية عام ٢٠١٥ حوالي ٦,٢٢ مليون نسمة ٤,٧٥ مليون في دولة فلسطين، وحوالي ١,٤٧

مليون فلسطيني داخل الخط الأخضر مقابل ما يقارب ٥,٤٦ مليون في الدول العربية ونحو ٦٨٥ ألف في الدول الأجنبية.

وكانت التقديرات الإحصائية للعام ٢٠٠٧ توقع أن هناك نحو ٥,٥ مليون يهودي، وأنه سيتساوى عدد الفلسطينيين واليهود ما بين النهر والبحر بحلول عام ٢٠١٦. وقد جاءت تقديرات نهاية العام ٢٠١٥ و٢٠١٤ الاسرائيلية

مقاربة للتوقعات فعدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية حوالي ٦,٢٢ مليون نهاية عام ٢٠١٥، في حين بلغ عدد اليهود ٦,٢٢ مليون بناء على تقديرات دائرة الإحصاءات الإسرائيلية نهاية

الفلسطينيون داخل الخط الأخضر أكثر من ٦٨٪ يعيش حوالي ثلثهم في ٥٩ مخيما ولا يشمل تعداد اللاجئين المذكور من تم تشريدهم من الفلسطينيين بعد عام ١٩٤٩ حتى عشية حرب حزيران ١٩٦٧

عام ٢٠١٤، ومن المتوقع ان يبلغ عددهم ٦,٣٤ مليون مع نهاية عام ٢٠١٥، وفي تقدير جديد للإحصاء الاسرائيلي نُشرت في مايو ٢٠١٦ بلغ عدد اليهود في إسرائيل (٦,٣٧٧٠٠٠) نسمة بما نسبته ٧٤,٨٪ وهو يكاد يتساوى مع التقديرات الفلسطينية للزيادة في أعدادهم في إسرائيل بينما اختلفت الإحصاءات الإسرائيلية عن الفلسطينية في تقدير الفلسطينيين داخل الخط الأخضر حيث وصل تعدادهم إلى (١,٧٧١٠٠٠) نسمة بما نسبته ٢٠,٨٪ فيما بلغت القوميات الأخرى (٣٧٤٠٠٠) نسمة بما نسبته ٤,٤٪ ووصل بذلك الإجماع السكاني



في إسرائيل إلى (٨,٥٢٢٠٠٠) نسمة الفلسطينية، ويتساوى عدد السكان العرب واليهود قبل نهاية

عام ٢٠١٧. وتتصبح نسبة السكان اليهود حوالي ٤٩,٤٪ من السكان وذلك بحلول نهاية عام ٢٠٢٠ حيث سيصل عددهم إلى نحو ٦,٩٦ مليون يهودي مقابل ٢٧,١ مليون عربي. وقد قدر عدد السكان في دولة فلسطين بحوالي ٤,٧٥ مليون فردا؛ حوالي ٢,٩٠ مليون في الضفة الغربية و١,٨٥ مليون في قطاع غزة.

وبلغت نسبة السكان اللاجئين نحو ٤٢,٨٪ من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين في دولة فلسطين؛ بواقع ٢٧,١٪ في الضفة الغربية و١٧,٣٪ في قطاع غزة بواقع ١٩ مخيما في الضفة الغربية، و٨ مخيمات في قطاع غزة فيما وصل تعدادهم خارج فلسطين ٦,١٤٥٠٠٠ ومعظمهم لاجئين وبالتالي يقارب اللاجئين الفلسطينيين في الخارج نسبة ال ٤٩,٧٪ ومع

اللاجئين في فلسطين من الضفة والقطاع يصبح المتوسط لتعدادهم من مجموع الفلسطينيين جميعا بما فيهم الفلسطينيين داخل الخط الأخضر أكثر من ٦٨٪ يعيش حوالي ثلثهم في ٥٩ مخيما ولا يشمل تعداد اللاجئين المذكور من تم تشريدهم من الفلسطينيين بعد عام ١٩٤٩ حتى عشية حرب حزيران ١٩٦٧

حسب تعريف وكالة الغوث للاجئين، ولا يشمل أيضا الفلسطينيين الذين رحلوا أو تم ترحيلهم عام ١٩٦٧ على خلفية الحرب والذين لم يكونوا لاجئين أصلا. وهذه النسب تمثل الحد الأدنى من الزيادة السنوية للاجئين.

٦٨ عاما.. فلسطين تنزف والخيام تنتحب

تمارا حداد



حق تاريخي مقدس وشرعي وراسخا بين الأجيال القادمة في أرض الرباط وحق ثابت في القانون الدولي وجذوره أعمق من جذور التاريخ وحق مطلق غير قابل للتصرف أو التنازل أو

التفاوض ولا يسقطه أي قرار سياسي من أي منظمات دولية أو محلية أو عربية أو حتى لو وقعت عليه أي جهة فلسطينية فهذا الحق لا يسقط بالتقدم مهما تكالبت الأزمان وهذا الحق لا يلغيه التعويض فحق العودة والتعويض متلازمان تعويضا عن الأذى النفسي والمادي الذي خلفته النكبة وحق العودة لا يتناقض مع الزمن وهو حق فردي وجماعي ويورث للأجيال القادمة فهذا الحق ملزم للجميع فهو ارتبط بدماء الشهداء والأسرى والجرحى لا يمكن التفریط فيه فضضية النكبة قضية حقيقية وليس حدث تاريخي بل نكبة مستمرة طالما الاحتلال موجود على أرضنا المغتصبة.

فحق العودة موجود في كل القوانين الدولية فانتفاضة جنيف الرابعة في المادة (٤٩) تنص بمنع وحظر النقل الجبري والجماعي وحق العودة موجود في العهد الدولي لحقوق الإنسان حيث أشارت المادة (١٢) في فقرة (٢٢) لكل فرد غادر بلده قسرا أن يرجع إلى بيته ودياره ولا يجوز نقله تعسفا.

فحق العودة هو حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحق الشعب الفلسطيني في أن يكون لهم دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. فعلى المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته بتنفيذ القرارات التي اقراها في اتفاقياتهم بالنسبة لحق العودة فحقنا ثابت وجذوره أقدم من البريطانيين في بريطانيا وأقدم من الأمريكان في أمريكا فرغم تباعد السنين مازال حلم العودة موعدا ومازال الهدف نديا في قلوبنا فلسطين تجمعنا وحق العودة موعدا وحلمنا الذي لا يموت.

٦٨ عاما وأطفال فلسطين يبحثون عن مفتاح البساتين ٨٦... عاما واللجوء يشعل نيران الشوق للأرض ... ٦٨ عاما والتضحيات مستمرة ٦٨... عاما تحمل طياتها تفاصيل المسأة التي خلفتها النكبة. ٦٨... عاما يبحث عن وطني تحت ركام النكبة. ٦٨... عاما فلسطين ما زالت تنزف والخيام تنتحب ٦٨... عاما مآلات الجريمة تنتزع آمالنا وأحلامنا ... ذكرى ٦٨ وأطفالنا متذكرين وبالعودة متمسكين ٦٨... عاما وان طال الزمن إننا لعائدون ، فلسطين تجمعنا وبالعودة موعدا وحق العودة يأبى النسيان ..

تعتبر ذكرى النكبة من أهم المناسبات الوطنية التي يحييها الشعب الفلسطيني خاصة اللاجئين والمهجرين منهم حيث ترمز هذه النكبة إلى التهجير الجماعي والطرده القسري والقتل لمئات الألاف من المدنيين الفلسطينيين في العام ١٩٤٨ وهذا اليوم يأتي لتأكيد الفلسطينيين على تمسكهم بحق عودة اللاجئين إلى أراضيهم حسب القرار الاممي ١٩٤ .

في الخامس عشر من أيار من كل عام يتذكر الفلسطينيون مآساتهم الإنسانية التي شردت العديد من الشعب الفلسطيني من ديارهم ونهب أراضيهم وخسروها قسرا لصالح إقامة دولة الكيان الصهيوني العنصري حيث احتلت نسبة كبيرة من الأراضي الفلسطينية وهجرت ما يقارب المليون فلسطيني لتحويلهم لاجئين ليسكنوا خيام الشتات وتدمير أكثر من ٥٠٠ قرية فلسطينية وتدمير الهوية الفلسطينية عن تلك القرى.

ففضية اللاجئين تعتبر مثابة روح القضية الفلسطينية وحق العودة حق فلسطيني لكل شخص طرد من أرضه وبيته وهجر عام ١٩٤٨ والذي يجب أن يعود إلى أرضه حسب قرار ١٩٤٨ موعدا ومازال الهدف نديا في قلوبنا فلسطين تجمعنا وحق على أجيالهم القادمة فهو حق يورث مهما تباعدت الأزمان فهو